

الفهرست

(الكلام على القلم العبراني) .

قرأت في بعض الكتب القديمة أن أول من كتب بالعبرانية عابر بن شالخ وضع ذلك بين قومه فكتبوا به وذكر تيادروس أن العبراني مشتق من السرياني وإنما لقب بذلك حيث عبر إبراهيم الفرات يريد الشام هاربا من نمرود بن كوس بن كنعان فأما الكتابة فزعمت اليهود والنصارى لا خلاف بينهما أن الكتابة العبرانية في لوحين من حجارة وأن الـ [] جل اسمه دفع ذلك إليه فلما نزل إلى الشعب من الجبل وجدهم قد عبدوا الوثن اغتاط عليهم وكان حديدا فكسر اللوحين قال وندم بعد ذلك فأمره الـ [] جل اسمه أن يكتب على لوحين يعلمهما الكتابة الأولى وذكر رجل من أفاضل اليهود أن تيك الكتابة العبرانية غير هذه وإنما صحفت وغيرت وقال بعض أهل العلم من اليهود أن يوسف عليه السلام لما كان وزير العزيز بمصر كان ما يضبطه من أمور المملكة بالحساب والعلامات وهذه صورة الحروف العبرانية